الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته، والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات، والفصل الخامس أدوات جمع البيانات، والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه، والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي من منهج البحث التجريبي بشكل البحث الميداني. وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بأسلوب الإحصائية.[٨٦] وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي تنتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي تعطل العاملين الأساسين السابقين.[٨٧] عند محمود منسي في عبد الرحمن سيد

UIN IMAM BONJOL PADANG

[86] Moh. Ainin, 2019. *Metodologi Penelitia Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera), hal. 12.

[87] Suharsimi Arikunto, 2013, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta), Hal. 9.

سـليمان البحث الميداني أنه طريقة لوصـف الواقع كما هو تماما، دون تدخل من الباحث (أو الباحثين) واستنتاج الدلائل والبراهين من واقع المشاهدة الفعلية للظاهرة موضع الدراسة.[٨٨]

البحث التجريبي هو بحث يجرى لمعرفة تأثير أو إعطاء معالجة (Treatment) أو متغير مستقل (المتغير X) على المتغير التابع (المتغير Y). تهدف نشاطات هذا البحث إلى دراسة تأثير المتغير المستقل من معالجة معينة على المتغير التابع أو ظاهرة لدى مجموعة معينة، ومقارنتها مع مجموعة أخرى باستخدام معالجة مختلفة.

خطوات البحث التجريبي هي ما تلي:

١. تحديد المشكلة المهمة التي سيتم بحثها.

٢. اختيار عينة البحث لمجموعتي التجريب والضبط.

٣. إعداد أو تطوير أداة البحث.

٤. اختيار تصميم البحث التجريبي الذي يتناسب مع حالة عينة البحث وأهداف البحث.

٥. تنفيذ عملية البحث حتى يتم الحصول على بيانات البحث.

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٨٨] عبد الرحمن سعيد سليمان، ٢٠١٤. مناهج البحث، (الرياض: عالم الكتب للنشر والتوزير)، ص. ٢٠٧.

٦. إجراء تحليل البيانات.

٧. صياغة الاستنتاج.

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي التصميمات التمهيدية *(Pre-Experimental Designs)*، التصميمات التجريبية (*True-Experimental Designs)*، التصميمات العاملية *(Factorial Designs)*، والتصميمات شبه التجريبية *(Quasi-Experimental Designs)*.[٨٩]

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو التصميمات شبه التجريبية *(Quasi-Experimenal Designs)* بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *(Control-Group Designs Equivalent)*. التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الإختيار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطا يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[89] Hartono, 2019. Metodologi Penelitian, (Pekanbaru: Zanafa Publishing), hal. 67.

فالتصـــميمات شـــبه التجريبية إذا في مرحلة وســـط بين التصـــميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.[٩٠]

وخطوات تطبيقها هي:

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية *(Signifikansi)* أو ليس الأهمية.

---

[٩٠] صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان)، ص. ٣٢٤.

الجدول ١. ٣

نوع تصميم البحث المجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(Control Group Design Pretest-Postest)

Pretest	Treatment	Pos Test
To	X	T1
To	-	T1

الإيضاح:

To: نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجربي والضابطي.

T1: نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجربي والضابطي.

X: علاج، يعني استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية.[٩١]

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج، وتستغرق الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

[91] Moh. Ainin, 2019. *Metodologi Penelitia Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera), hal. 12.

ج. مجتمع البحث وعينه

المجتمع الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي الطلبة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج. أما تقنية أخذ العينة التي استخدمت في هذا البحث فهي *Purposive Sampling* لأن بناء على اعتبارات معينة. والعينة في هذا البحث هي الصفان في الصف الثامن وهما يتكون من الصف التجريبي (الصف الثامن ٣) والصف الضابط (الصف الثامن ٢). أما الصف التجريبي يتكون من ١٩ طالبا. والصف الضابط يتكون من ٢٠ طالبا. السبب التي جعلت الباحثة تختار هذين الصفين هي أن درجتهما متساوية وتقع تحت المتوسطة. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس التركيب باستخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. تقنيات جمع البيانات

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية. قابلت الباحثة مع معلم اللغة العربية لإجراء المقابلة والملاحظة.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس التركيب لدى طلبة الصف الثامن تستخدم الباحثة الاختباران وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة تددريس التركيب لدى طلبة الصف الثامن فتأخذ الباحثة الوثائق وهذا دليل على أنه أجرى البحث باستخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من أربع أدوات وهي ما تلي:

١. الاختبار

الاختبار هو أداة أو وسيلة لقياس السلوك أو أداء الفرد. وتتمثل أداة القياس هذه في سلسة من الأسئلة التي تطرح على كل فرد من الأفراد، وتتطلب إنجاز مهام معرفية.[٩٢] الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار قبلي واختبار بعدي. الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام

UIN IMAM BONJOL PADANG

[92] Syahrun dan Salim, 2014. Metodologi Penelitian Kuantitatif, (Bandung: Citapustaka Media), hal. 141.

استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية لترقية تدريس التركيب لدى طلبة، والاختبار البعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية لترقية تدريس التركيب لدى الطلبة.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تفاعب أو تواصل مباشر بين القائم بالمقابلة والمجيب. لكن نكن المقابلة فعالة، هناك عدة مراحل يجب المرور بها، وهي التعريف بالنفس، شرح هدف القدوم، شرح موضوع المقابلة، طرح الأسئلة.[٩٣] المقابلة التي قامت بها الباحثة مع المعلم فيما يتعلق باستخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي استخدمتها المعلم في تدريس التركيب وأحوال الطلبة في أثناء التعليم والتعلم مثل اهتمامهم شدة التركيز ودافعيتهم وحماستهم وغيرها من السلوك والتصرفات والصفات والشخصيات والمقابلة مع الطلبة فيما يتعلق بأنشطة التعليم والتعلم التي قامت بها المعلم استخدام طريقة التعليم والتعلم والوسائل وسلوك وتصرفاتها وأشياء أخرى، وأدواته هي أسئلة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[93] Benny S. Pasaribu et.al, 2022. Metodologi Penelitian untuk Bisnis dan Ekonomi, (Banten: Media Edu Pustaka), hal. 86.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم فيها جمع المواد والمعلومات من خلال المراقبة والتسجيل المنهجي لمختلف الظواهر التي تعد موضوعا للملاحظة، مثل سلوك الإنسان، وعملية العمل، والظواهر الطبيعية، وغيرها.[٩٤] كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج عن أحوال الطلبة وقضاياهم في أثناء عملية التعليم والتعلم في تدريس التركيب حينما يكون المعلم لم يستخدم الاستراتيجية التعليمية المناسبة التي يمكن أن تثير حماسة الطلبة. وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة

٤. الوثائق

التوثيق هو طريقة لجمع البيانات من خلال مراجعة المصادر المكتوبة مثل الكتب والتقارير، ومحاضر الاجتماعات والمذكرات اليومية، وغيرها مما يحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث.[٩٥] في هذا السياق البيانات التي تتعلق بحطة التدريس التي كتبتها الباحثة في تدريس التركيب باستخدام استراتيجية

UIN IMAM BONJOL PADANG

[94] Abigali Soesana et.al, 2023. Metodologi Penelitian Kuantitatif, (Jakarta: Yayasan Kita Bersamma), hal. 50.

[95] Rifa'i Abubakar,٢٠٢١ . Pengantar Metodologi Penelitian, (Yogyakarta: Suka-Press UIN Sunan Kalijaga,), h. 114

حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية أهلية باتانج كابونج بادانج.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

تصديق هو مقياس يُظهر مدى موثوقية أو صحة أداة القياس، أما الأداة التي تفتقر إلى الصدق، فتدل على انخفاض في مستوى الصدق. الثبات (Reliability) مشتق من كلمة "reliable" التي تعني "موثوق به" أو "يمكن الاعتماد عليه". غالبا ما يفسر الثبات أيضًا على أنه الاتساق أو الانتظام، والدقة والاستقرار، والموثوقية. تعد أداة البحث ذات درجة أو قيمة عالية من الثبات إذا كانت نتائج الاختبار لتلك الأداة متسقة أو منتظمة فيما يتعلق بما يراد قياسه.[٩٦] في هذا السياق، مستقوم الباحثة بالتحقق من أداة البحث تحت إشراف مشرف الرسالة، لضمان دقتها وملائمتها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

96 Imam Machali, 2021. Metode Penelitian Kuantitatif Panduan Praktis dalam Merencanakan, Melaksanakan dan Analisis dalam Penelitian Kuantitatif. (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga) hal. 90

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X: استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية، استراتيجية حل المشكلات التي تقوم على خطوات تتكون من الشعور والوعي لدى الطلبة بالمشكلة بتحديدها من قبل المعلم. وبعد تحديد المشكلة بعبارة عامة أو على هيئة سؤال يصبح من السهل جمع المعلومات والبيانات المتصلة بها. ثم وضع الحلول (الفروض). ويتم في هذه الخطوة التحقق من مدى صحة الحلول الموضوعة للمشكلة، والاستنتاج والتعميم.

المتغيرات Y: تدريس التركيب هي جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة، ثم كانت التراكيب النحوية يراد بها: ضم الكلمات على نظام النحو والصرف حتى تكون جملة مفيدة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما مقياس لمعرفة التأثير هي ما تلي:

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الحد الأدنى
٠١	٠٠-٧٩	غير ناجح	٨٠
٠٢	٨٠-١٠٠	ناجح[٩٧]	

[٩٧] نتائج المقابلة مع المعلمة إلهام ديني في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج بادانج في يوم الخميس، ٧ أغوسطوس ٢٠٢٥

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية، البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P=\frac{F}{N}\times 100\%$$

P : نسبية مئوية

F : التكرار

N : مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس التركيب لدى طلبة الصف الثامن قبل استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية وبعد استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم التعليمية البيانية لترقية قدرة تدريس التركيب لدى الطلبة.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج *spss 27* الاختبار طبيعي *uji normalitas* والاختبار تجانس *uji homogenitas* واختبار "ت" قال كسمادي:

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر

UIN IMAM BONJOL PADANG

البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغروف-سميرنوف *(kolmogrof smirnov)*.

ولتسهيل الحساب استخدمت الباحثة افتراضا تاليا:

١. إذا *sig*> ٠،٠٥ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا *sig*< ٠،٠٥ فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدمت الباحثة *spss 27* لاختبار تجانس *(uji homogenitas)* الهدف من الاختبار التجانس هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة اختبار ليفيني *(levena)* ولتسهيل الحساب استخدمت الباحثة اقتراضا كما تلي:

١. إذا *sig* > ٠،٠٥ فتوزيعها تجانس

إذا *sig* < ٠،٠٥ فتوزيعها غير تجانس.[٩٨]

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رموز اختبار "ت" (N>30).[٩٩]

$$t0=\frac{Mx-My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2+\left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

[98] Kasmadi, 2013. *Panduan Modrn Penelitian Kuantitatif.* (Bandung: Bumi Aksara) Hal. 116.

[99] Hartono, 2023, *Statistika untuk Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), Hal. 206.

البيانات:

T: اختبار

Mx: المتوسط من المتغير

My: المتوسط من المتغير

SDx: انحراف المعيار من المتغير

SDy: انحراف المعيار من المتغير

N: العينة

رموز انحراف المعيار في المتغير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

UIN IMAM BONJOL
PADANG

رموز انحراف المعيار في المتغير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{2}{\frac{y}{N}}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات هي أسلوب معالجة البيانات حتى تكون

تلك خصائص البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن البحث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG